واقع التعلم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت "دراسة ميدانية"

إعداد

د/ دلال فرحان نافع العنزي د/ محمد حمد العتل

د/ ابتسام محمد رشيد عقيل

كلية التربية الأساسية - الكويت

واقع التعلم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت "دراسة ميدانية"

دلال فرحان نافع العنزي*، محمد حمد العتل، ابتسام محمد رشيد عقيل

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الأساسية، الكويت.

***البريد الالكتروني: dalenzi@hotmail.com**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استطلاع الواقع الحالي للتعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على التكنولوجيا في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر المعلمين، ومدى استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني، وهل تختلف وجهات نظرهم نحو التعلم الإلكتروني باختلاف التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرات التدريسية، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب. تكونت عينة الدراسة من 200 معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة من 6 تخصصات علمية، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة مكونة من(41) فقرة تعبر عن درجة استعدادهم وتأهيلهم للتدريس بالطريقة الإلكترونية، وإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني. أظهرت نتائج الدراسة أن محور ايجابيات استخدام طريقة التعلم الإلكتروني قد جاء بالمقدمة وبمستوى مرتفع، تلاه محور التأهيل بمستوى متوسط، ثم محور الإستعداد بمستوى متوسط، وفي الترتيب الأخير محور السلبيات بمستوى متوسط. كما أشارت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجدود فروق ذي دلالة احصائية في محاور كل من التأهيل، والإيجابيات، والسلبيات تعزي لمتغيري المؤهل الدراسي والتدريب. بينما يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في جميع محاور الاستبانة تعزي للفروق في التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في محاور كل من الاستعداد، والتأهيل، والسلبيات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية،. بينما يوجد فروق ذي دلالة إحصائية في محور الايجابيات تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزي للمؤهل الدراسي في محور الاستعداد. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: واقع، التعلم الإلكتروني، التأهيل، الإيجابيات، السلبيات.

The Status-Quo of E-Learning in Preparatory Schools Level in the State of Kuwait (Field Study).

Dalal F. N. Alenezi, Mohammad H. Al-Atel & Ebtisam. M. R. Aqeel

Faculty of Basic, Education, Kuwait.

Email: dalenzi@hotmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to explore the current reality of E-learning, which is one of the methods of learning that depends on technology in the intermediate level in the State of Kuwait, by investigating the advantages and obstacles of implementation from teachers' point of view, and the extent to which students benefit from E-learning, and whether their views differ towards e-learning according to specialization, academic qualification, teaching experience, and degree of computer knowledge. The study sample consisted of 200 teachers from the intermediate level of 6 academic subjects. To collect the data, a questionnaire was used to indicate their degree of readiness and capability of teaching. E-learning, and its advantages and obstacles. The results of the study showed that the advantages of using E-learning has come in the forefront and at a high level, followed by the capability and readiness at an average level. The study also found the following results: There are no statistically significance differences in the responses of teachers related to the capability, advantages, and obstacles, attributed to the variables of the academic qualification and training. while there were statistically significant differences attributed to the variances in academic specialization in the total grade of questionnaire from teachers' perspective. There are statistically significant differences in the degree of readiness, capability and obstacles attributed to the variable of teaching experience, while there were no statistically significant differences in fields related to advantages attributed to the variable of teaching experience. The results also indicated that there were statistically significant differences attributed to the academic qualification related to readiness. In the light of these results, some recommendations and proposals were made.

Keywords: status-quo, E-learning, rehabilitation, positive aspects, negative aspects.

المقدمة:

يواجه العالم اليوم في القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة؛ وتتمثل هذه التحديات في التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في شتى مجالات الحياة المختلفة، والاتجاه نحو العولمة بكل مظاهرها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى ثورة الاتصالات والمعلومات والتي تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفى مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات زمنية قصيرة جداً، حيث حدثت طفرة هائلة في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية، والوسائط المتعددة، وشبكة الإنترنت مما أدى بدوره إلى وجود طفرة في الأنظمة التعليمية.

وأمام هذا التقدم الإلكتروني المذهل كان لزاماً على مؤسسات التعليم أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة المعلومات "الإنترنت"، لأن مؤسسات التعليم من أهم المؤسسات القادرة على مواجهة تلك التحديات، وهى مركز الإشعاع العلمي والحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته الثقافية وحضارته الإنسانية.

ولذ تعمل معظم الدول المتقدمة للوصول إلى نظام مدرسي مدار بواسطة تكنولوجيا الاتصال المتقدمة بحيث تقدم فيه فرص للتعلم الفردي، من خلال الوصول المتاح على شبكة الإنترنت، وإكساب الطلاب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة أفضل.

كما أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية التغيرات والمستجدات التكنولوجية لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبعد المسافات وتراجع نوعية التعليم (القاسم، 2013).

وإن الناظر لحركة العملية التعليمية على مستوى العالم يجد اتجاه العديد من المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم بالدول المتقدمة وبعض الدول النامية، كما يتضح استخدام التعليم الإلكتروني كأحد نماذج التعلم من بعد كوسيلة لتطوير العملية التعليمية بالجامعة (الغرباوي، 2013، 2).

ويذكر العلي (2001) أن للمؤسسة التعليمية دور بارز في بناء الشخصية وتنمية الاتجاهات ورفع مستوى التحصيل عند الطلبة بما توفره من أنظمة تعليمية/ تعلمية تواكب التطورات العلمية المتلاحقة كتقنية الإنترنت والنظم الإلكترونية. ومن هنا تم تأسيس تعلم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهو ما سمي بالتعلم الإلكتروني (E- Learning). فظهرت أشكال مختلفة من التعلم منها التعلم بمساعدة الحاسوب، والنظم

الإلكترونية، " فها هي الصفوف الافتراضية والمكتبات الافتراضية والمختبرات الافتراضية والطالب الافتراضي والمعلم الافتراضي وكلها موجودة افتراضياً وبنظام حاسوبي إلكتروني، وفيها يتوهم المتعلم أنه يعيش عالم الواقع، ويخال الأمر عليه وكأنه واقع فعلي مع أنه مجرد محاكاة للواقع وهي محاكاة شبة كاملة" (إبراهيم، 2010).

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في مواجهة مشكلات الزيادة السكانية، وقصور الإمكانات، والانتشار الجغرافي الواسع التي تواجهه مصر، ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في التعليم (المبيريك، 1423). أيضاً إمكانية حصول المتعلم على المعلومة التي يريدها في الوقت والمكان الذي يناسبه، ويحقق الملاءمة لكل من المعلم والمتعلم، ويتيح التكافؤ للطالب في الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، ويزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة، ويزيد من الترابط بين الطالب وزملائه ومعلميه عن طريق غرف الحوار ومجالس النقاش، ويوفر تنوع الأدوات لملاءمة تنوع الطلاب، ومن أهم سمات التعليم الإلكتروني أيضاً أن وسائله متنوعة, وتقابل احتياجات كل متعلم ومستوى أدائه (زين الدين، 2005).

وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم بصفة عامة للجميع، طالما أن قدرات الطلاب وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم, وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة، والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر أو الانتقال إلى مكان التعليم التقليدي، وأيضًا من أجل السماح للطلاب غير القادرين، بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم, هذا إضافة إلى ما يتيحه هذا النظام من مساعدة الطلاب على التقدم في الدراسة وفقا للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حدة (درويش، 2009، 25).

ويؤدي التعلم الإلكتروني دوراً مهماً في النمو التعليمي لأي دولة، كما يوفر فرصاً للدول النامية لتعزيز تنميتها التعليمية. ويمكن أيضاً أن يلعب دوراً حاسماً في إعداد جيل جديد من المعلمين، وكذلك رفع مستوى مهارة التدريس الحالية. فالتقنيات الحديثة خاصة الإنترنت فتحت الأفق في التعليم ولم يعد يقتصر على الجدران الأربعة لغرفة الصف، فالتعلم الإلكتروني يضم جميع أشكال التعلم والتعليم المدعوم إلكترونياً (Behera, 2013). وقد أشار الكريم (2007) إلى بعض متطلبات التعلم الإلكتروني وهي: العمل على وجود بنية تحتية شاملة ووسائل اتصال سريعة ومختبرات حديثة للكمبيوتر، وتدريب المعلمين والطلبة على استخدام هذا التعلم، وبناء مناهج ومواد تعليمية

جذابة وتوفيرها على مدار الساعة، بالإضافة إلى وجود برامج فعالة لإدارة العملية التعليمية وعمليات المتابعة والتقييم، وبالمقابل لابد من تخفيض التكاليف (محمد، 2014). وقد أشار سميه وآخرون(Somayeh et.al, 2016) عن فاعلية التعلم الإلكتروني والحاجة إلى المزيد من الدراسات عن التعلم الإلكتروني والتدريس.

والتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يعزز دوره كي يصبح أكثر أهمية وفاعلية، فهو يعمل علي توجيه الطلاب إلى الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من المعلومات المقدمة لهم، كما يعمل على إدارة العملية التعليمية، ويكون المرشد للطلاب في جميع مراحل التعلم؛ لذا فهو يحتاج لمعلم معد إعداداً يتناسب مع متطلبات التعليم الالكتروني (الغرباوي، 2013، 4).

وبالرغم من ازدياد أهمية التعليم قبل الجامعي لدى جميع الدول العربية بعامة، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية – ومنها دولة الكويت – بخاصة، ورغم رصد المبالغ الطائلة من ميزانياتها لترفع من شأن مواطنيها من خلال برامج التعليم بمستوياته المختلفة، إلا أن هناك الكثير من الانتقادات التي توجه إلى تدنى جودة ونوعية المخرجات التعليمية في تلك الدول، وعدم مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية، وعدم مناسبة مخرجات التعليم لحاجات سوق العمل، وارتفاع تكلفة التعليم في ضوء معدلات التضخم العالية وزيادة الهدر التربوي في المؤسسات التعليمية (عبد الجواد، 2000، 72). وهنا تظهر أهمية التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية، حيث أصبحت المطالبة بتطبيقه في التعليم مطلباً سائد في كثير من مناقشات صانعي السياسة وخبراء التربية علي أساس أن الوصول إلي نظام تعليمي عالي الجودة لن يتحقق إلا إذا كانت المؤسسات التعليمية قادرة على مواكبة المتغيرات والمستجدات العصرية والتقنية والتي من أبرزها التعلم الإلكتروني.

مشكلة البحث:

بدأ سوق العمل من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة لتلبية حاجات الاقتصاد الجديد، لذا خضعت المناهج التعليمية هي الأخرى لإعادة النظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعلم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت. لكن مجال التعلم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب الموازين بدون الإطلاع على العملية التوبوية بصورة عميقة، حيث يشكل دوام الطلاب للمدارس وحضورهم الجماعي أمراً هاما يغرس قيما تربويا

بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد (عبود وآخرون، 2008). للأهمية الكبيرة للتعليم الإلكتروني كان لابد من دراسة لاستطلاع الوضع الحالي لتجربة التعلم الإلكتروني في دولة الكويت، وتم اختيار المرحلة المتوسطة للأسباب التالية: لأنه في المرحلة الإبتدائية أفضل طريقة للتعلم هي شرح المعلم نظراً لسن الأطفال الذين يتأثرون بحركات وأسلوب المعلم، أما المرحلة الثانوية فهي مرحلة صعبة تحدد مصير الطلبة الجامعي فلا يتقبلون التغير أو التجربة؛ لذا فإن المرحلة المتوسطة تتقبل التغير والأفكار الجديدة نظرا لطبيعة أفكار الطلبة.

وتنبثق من مشكلة البحث الأسئلة اللآتية:

1- ما مدى استعداد معلمات المرحلة المتوسطة للتدريس بالطريقة الإلكترونية؟
2- ما واقع تأهيل معلمات المرحلة لاستخدام تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر عينة البحث؟
3- ما إيجابيات تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة البحث؟
4- ما معوقات استخدام تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر عينة البحث؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول(واقع، وتأهيل، ومعوقات استخادام التعلم الإلكتروني لدي معلمات المرحلة المتوسطة والابتدائية بدولة الكويت تعزى إلى متغيرات (التخصص، والخبرة والمؤهل، والتدريب)؟

أهداف الدراسة:

- معرفة استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني.
- معرفة استعداد المعلمات وتأهيلهن للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني.
- معرفة آراء المعلمات حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني.
- معرفة مدى تأثير متغيرات (التخصص – الخبرة – المؤهل – التدريب) في استجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

1. أهمية التعلم الإلكتروني باعتباره ضرورة من ضرورات العصر في الميدان التربوي والتعليمي.

2. تمشياً مع توجه دولة الكويت نحو تطوير التعليم بمختلف ومراحله ومستوياته ومحاولة الاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك.
3. يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية:

- طلبة المرحلة المتوسطة أنفسهم، لأنهم سيتفاعلون مع أسلوب التعلم الإلكتروني جيداً.
- المعلمون الذين سيطبقون هذا الأسلوب الحديث ويستطيعون التأقلم مع التطورات التكنولوجية الحديثة في ميدان التربية والتعليم.
- المشرفون التربويون الذين سيقومون بعملية التدريب للمعلمين على هذا الأسلوب من أساليب التدريس الفاعلة.
- مخططو المناهج الذين سيركزون على هذا النمط من أنماط التدريس ليس في أنشطة الموضوعات المنهجية المختلفة فحسب، بل وفي دليل المعلم أيضاً.
- إطلاع القراء على مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته وخصائصه وتطبيقاته في ميدان التربية والتعليم.

4. قد تسهم في توفير معلومات تساعد على رسم وتوجيه خطط دمج التقنية في التعليم وفق أسس علمية معتمدة على بيانات واقعية.
5. قد تسهم في توفير بيانات حول الوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني للمعلمات وأولياء الأمور والطالبات في مدارس المرحلة المتوسطة.
6. ربما تكون هذه الدراسة من بين دراسات عربية قليلة حول تقييم التعلم الإلكتروني، وقد تكون من أوائل الدراسات التي تبحث في مجال تقييم وتقويم التعلم الإلكتروني وقد تكون هذه الدراسة تمهيداً لدراسات وبحوث جديدة تتناول جوانب أخري في هذا الموضوع.

مصطلحات البحث:

التعلم الإلكتروني: E-learning

تعرفه استيتيه(2007) بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية، ويسخر أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والتعلم.

كما يعرف بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والشبكات من أجل تقديم المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وفي أي مكان وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين (الغرباوي، 2013، 17).

الدراسات السابقة:

تناول الباحثون بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة بعد مراجعتها وتمحيصها، وفيما يأتي عرض لتلك الدراسات:

أجرى كل من سكاردمليا وبيريتر (Scardamalia & Bereiter, 2000) دراسة عن مدى فاعلية استعمال الحاسوب كمادة داعمة للمعرفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (1110) طالب وطالبة في مدينة سيؤول بكوريا الجنوبية، أظهرت نتائج الدراسة أن (76%) من الطلبة ازداد اهتمامهم بالتحصيل الدراسي من خلال استخدام الحاسب الآلي.

أجرت نايدا (Naida, 2003) دراسة بعنوان توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني وفهمهم له، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام وتقبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مانشستر متروبوليتان لوسائل التعلم الإلكتروني، وكيف يمكن أن تستخدم لدعم عملية التدريس المتبعة في الجامعة. وقد توصلت نتائج الدراسة أن هناك درجة من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس مع وجود بعض التردد لديهم في تبني هذا النظام، ويرجع السبب في ذلك إلى النقص في الدعم المؤسسي، وقلة الوقت والمصادر لتطبيق هذا النظام، بالإضافة إلي قلة المعلومات والمعرفة والخبرة في تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة السعادات (2005) إلي استطلاع آراء عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية. وقد تكونت عينة الدراسة من (105) من الدارسين بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع. أظهرت النتائج إمكانية استخدام التعليم عن بعد، أيضاً بينت نتائج الدراسة أن استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من الشبكات المعلوماتية، وأنه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة، وأنه يوفر وقت المعلمين والمتعلمين وجهودهم فضلاً عن تغطية مناطق جغرافية واسعة.

هدفت دراسة كل من خزالة وجاوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان. وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (61) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية. وقد توصلت الدراسة أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في ست مجموعات رئيسية هي: قلة أجهزة الحاسب الآلي والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فاعلية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك الطلبة لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

أجرت عمر (2008) دراسة بهدف التعرف على درجة أهمية واستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات المشرفات التربويات، تكونت عينة الدراسة من (160) معلمة و (40) مشرفة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن درجة أهمية التعلم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة. إن درجة أهمية التعلم الإلكتروني في أدوار كل من معلمة الرياضيات والطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة. إن درجة أهمية التعلم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.

أجرى اندرسون (Anderson, 2008) دراسة هدفت إلى تحديد أكثر التحديات في مساق التعلم الإلكتروني في سريلانكا. تكونت عينة الدراسة من (1887) من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كشفت الدراسة عن سبعة تحديات رئيسية في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسب الآلي)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس)، المحلية (اللغة) والاتجاهات.

وفي دراسة أجرها الهرش وآخرون (2009) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (36) فقره، موزعة على أربعة

مجالات. تكونت عينة الدراسة من (47 معلماً و58 معلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تليها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات في جميع المجالات.

أجرى إبراهيم (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمقرر طرائق تدريس علم الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد طبقت الدراسة على مجموعة تجريبية تكونت من (26) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية تعلموا من خلال التعلم الإلكتروني، ومجموعة ضابطة تكونت من (26) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية / جامعة دمشق، تعلموا من خلال الصفوف التقليدية وباستخدام الطرائق التقليدية. أظهرت نتائج الدراسة أن أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الذكور والإناث فعالاً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) وتحصيل طلبة المجموعة الضابطة (الذكور والإناث)، ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية تعود إلى متغير الجنس، وتفوق طلبة المجموعة الضابطة على طلبة المجموعة التجريبية في مهارة إعداد خطة يومية لدرس علم أحياء. برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء

أجرى كل من عبدالدايم و نصار(2012) دراسة بهدف التعرف على بيئات التعلم الإلكتروني الأكثر استخداماً في جامعة القدس المفتوحة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم في ضوء متغيرات (النوع الاجتماعي – البرنامج الأكاديمي – المستوى الدراسي)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة بيئات التعلم الإلكتروني بأبعادها الثلاثة (البوابة الأكاديمية، ونظام إدارة التعلم" المودل"، والصفوف الافتراضية)، ومقياس دافعية الإنجاز لهارمانس. وقد طبقت الأداتان على عينة مكونة من (345) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الوزن النسبي لاستخدام بيئات التعلم الإلكتروني لدى أفراد العينة يقع عند مستوى متوسط، وجاء استخدام البوابة الأكاديمية في المرتبة الأولى، يليها استخدام المودل، واستخدام الصفوف الافتراضية لدى

أفراد العينة. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى درجات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني ككل، تبعاً للنوع الاجتماعي، وكانت الفروق فى اتجاه الذكور، فى حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائياُ فى أبعاد بيئات التعلم الإلكتروني تبعاً للنوع الاجتماعي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى درجات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني، تبعاً للبرنامج الأكاديمي لأفراد العينة. فى حين لم تجد النتائج علاقة ذات دلالة إحصائياً بين استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وبين دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

أجرت كل من ايرينا وآخرون (Irina, et, al., 2016) دراسة بهدف الكشف عن فعالية التعلم عن بعد على أساس الموارد التعليمية الإلكترونية لدى طلاب جامعة كازان الاتحادية (KFU). تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من جامعة كازان في مراحل تعليم مختلفة، وتم تصميم استبيان لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الاستطلاع موقف الطلاب من الاستخدام العملي للتعلم عن بعد الذي جاء بإيجابية. ويقوم معظم الطلاب بتقييم التعلم عن بعد باعتباره فعال. وقد أظهر التحليل أيضاً أن العوامل المهمة في الفعالية هي: مظهر التعلم الإلكتروني في الجامعة، جهة نظام المصادر التعليمية الإلكترونية على موقع الجامعة؛ الاستخدام المستمر لعناصر التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين فى عملية التعليم؛ تقييم ضرورة استخدام عناصر التعلم الإلكتروني فى الجامعة؛ توافر اتصال الفيديو مع المعلم كعنصر التعلم الإلكتروني.

قامت علي (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية فى توظيف التعلم الإلكترونى من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، وتم استخدام استبانة مكونة من (36) فقرة الاستراتيجية، وجاهزية البنية التقنية التحتية، وتحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم. تكونت عينة الدراسة من (586) معلم ومعلمة، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال جاهزية البنية التقنية التحتية، ثم جاء مجال دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني، ثم جاء مجال ممارسة التخطيط الإستراتيجي، وأخيراً جاء مجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم.

أجرى سرحان (2017) دراسة هدفت الكشف عن معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الأهلي بمدينة الرياض. والتعرف على دور كل من التخصص والقسم، والخبرة في مجال التدريس في هذه المعوقات، بلغت عينة الدراسة (600) مدرساً واستخدمت استبانة مكونة من (39) فقرة.

وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار ت وتحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة، وإجراء المقارنات البعدية)، وأظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات للتعلم الإلكتروني. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير تخصص المعلم على المعوقات التي تتعلق بالمدرسة ومنها معوقات إدارية وأكاديمية ومعوقات أخرى تتعلق بالمعلم، وعلى الأداة ككل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني تعزى إلى تخصص المعلم على جميع المجالات والأداة ككل, كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى أثر القسم الذي يدرس فيه المعلم سواءً علمي أو شرعي لصالح الأقسام العلمية على المجالات كافة، والأداة ككل. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة. وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني، ومحاولة تذليل الصعوبات والعقبات التي قد تعترض تطبيق هذا النوع من التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بالتعلم الإلكتروني سواء من حيث مفهومه وطبيعته أو من حيث علاقته ببعض المتغيرات الأخرى ومدى تأثيره فيها، كما يلاحظ تباين الدراسات السابقة من حيث هدفها الرئيسي والمنهجية المتبعة بها وكذلك الأدوات المستخدمة فيها، إضافة إلى تفاوتها في مجتمعها وعينتها، وتعد الدراسة الحالية امتداداً لتلك الدراسات في اهتمامها بالتعلم الإلكتروني إلا أنها تختلف عنها في هدفها الرئيسي وفي مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري وإعداد الأداة وتفسير النتائج، بالإضافة إلى الاسترشاد بما جاء بها من مراجع.

الإطار النظري: التعلم الإلكتروني

يعرض الإطار النظري لمفهوم التعلم الإلكتروني وطبيعته، وأهدافه، واستراتيجياته، كما يتناول التقنيات المستخدمة فيه، ومعوقاته تطبيقه، كما يعرض لإيجابياته وسلبياته وكذلك أشكال توظيفه في عمليتي التعليم والتعلم، ثم يوضح دول المعلم في التعلم الإلكتروني، وعوامل نجاحه، وذلك على النحو التالي:

تمهيد:

أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى وفرة المعلومات في التخصصات جميعها، وتلاشي المسافة بين المعلومات والمتعلم، كما أدى إلى ظهور الحاجة لمهارات وأساليب وتقنيات حديثة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات

العصرية، الأمر الذي جعلنا بحاجة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه وبرمجتها بصورة الكترونية، ولم يعد هدف التعليم في هذا العصر تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات المتطورة في حل المشكلات الحياتية (حسامو، 2011).

ومن ثم فإن تكنولوجيا التعليم التفاعلي المباشر التي نطمح إلى استخدامها وتطبيقها بشكل فعال في برامج التعليم في الوطن العربي هي الطريق الأمثل لتطوير البنية الأساسية لبيئة التعليم والتي تشمل بشكل أساسي: تطوير مهارات المدرسين والإداريين والفنيين، تطوير المناهج والمقررات الدراسية، استخدام أنظمة وبرامج التعليم التفاعلي، استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية واستخدام الإنترنت في المدارس والجامعات بشكل أساسي ودائم باعتباره أحد الوسائل الضرورية المطلوبة في تنفيذ وتطبيق تقنيات التعليم الجديدة (دروش وباشيوة، 2006). ولقد أصبح التعلم الإلكتروني نقطة تحول ثورية في نظام التعليم، فهو نهج شائع تستخدمه العديد من المنظمات، أيضاً يمثل اتجاهاً مهماً في السنوات الأخيرة. فيشير بشكل عام إلى استخدام تكنولوجيا شبكة الكمبيوتر بشكل أساسي عبر الإنترنت لتقديم المعلومات والتعليمات للأفراد (Laketa & Drakullic, 2015; Zareie, Navimipour, 2016).

وقد أشار شحاتة (2009) إلى أن هدف التعلم الإلكتروني هو استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية بكل أنواعها في تحقيق التفاعل والتواصل بين المتعلمين وبين المتعلم والمعلم وإلى توصيل المعلومات والمحتوى التعليمي للمتعلم فى أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وهو ما يتماشى مع متطلبات عصر المعلومات، حيث تغيرت أهداف التربية ولم تعد مقصورة على تحصيل المعرفة، بل تمتد إلى تنمية قدرة المتعلم على الوصول لمصادر المعرفة وتوظيفها.

ويؤكد كل من لارسون وسونج (Larson & Sung, 2009) أن التعلم الإلكتروني المدمج يحسن من أداء الطلاب، ويزيد من تحصيلهم للمادة الدراسية، كما أن هذا التحسن فى أداء الطلبة يكمن فى الدور الذي يلعبه التعلم الإلكتروني المدمج في تحسين التعليم، وتجويد مخرجاته، وتعدد مصادر المعرفة والمعلومات، ومراعاتة الفروق الفردية، وزيادة فرص التعلم المستمر (أبو عقل، 2012).

1. تعريف التعلم الإلكتروني:

يشير كل من كابلان وليسيرسون (Kaplan & Leiserson, 2000) إلى التعلم الإلكتروني بأنه التعلم عبر الإنترنت، التعلم الافتراضي، ولقد تم تعريف مجموعة واسعة من التطبيقات على أنها تعلم إلكتروني أو جزء منه: التعلم القائم على الحاسوب، التعلم عبر القاعات الافتراضية أو الفصول الافتراضية، التعلم عبر العمل التعاوني الرقمي. وتشمل هذه الأنماط من التعلم على نشر المحتوى التعليمي عبر الانترنت، تسجيلات الفيديو والصوت، التليفزيون التفاعلي والأقراص المضغوطة (خليف، 2011).

ويعرفه الموسى (2002) بأنه "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء كان عن بعد، أم فى الفصل الدراسي"

أيضاً يعرف بيميش وآخرون (Beamish, et al., 2002) التعلم الإلكتروني على أنه "اندماج مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات على التدريب والتعلم التي تشمل التعلم القائم على الكمبيوتر، والتعلم عبر الانترنت، والفصول الافتراضية والتعاون الرقمي". كما يعرفه عبدالمنعم (2003) أنه تعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة (شبكات الإنترنت).

ولقد أصبح التعلم الإلكتروني أكثر أنواع التعليم المرن شيوعاً وهو تعلم مرن مفتوح (علي وقشمر، 2017).

ويعرف عبدالله (2003) التعلم الإلكتروني بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت".

بينما يرى باولسون (Paulson, 2003) أن التعلم الإلكتروني هو التعليم التفاعلي لذي يتوفر فيه المحتوى التعليمي عبر الإنترنت وردود الفعل التلقائية للأنشطة التعليمية للطالب (Bezhovski, Poorani, 2016). ويعرفه الخان (2005) بأنه "طريقة متمركزة حول المتعلمين في بيئة تفاعلية إبداعية مصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد بأي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوح (علي، 2017).

كما ينظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه التعلم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (عبود وآخرون، 2008).

كما يعرفه إسماعيل (2009) بأنه " أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان (هلال، 2012).

ويرى كل من لووينثال وويلسون (Lowenthal, Wilson, 2009) أن مفهوم التعلم الإلكتروني يتعلق بأنشطة التعليم المدعومة من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الدعم الإلكتروني) وغالباً ما يتم استبدالها بمفاهيم ثابتة نسبياً كالتدريب القائم على الكمبيوتر (CBT)، والتدريب على الإنترنت (IBT). ويضيف بروشا وآخرون (Prucha, et al, 2009) أن التعلم الإلكتروني نوع من التعلم، وهو عبارة عن عملية اكتساب المعرفة واستخدامها بواسطة الأجهزة الإلكترونية (Klement, Dostal, 2012).

أيضاً التعلم الإلكتروني هو نهج لتسهيل وتعزيز التعلم من خلال استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات من قبل المعلمين والمتعلمين (Imran, 2012; Behera, 2013; Owino, 2013).

إن التعلم الإلكتروني هو طريقة حديثة للتعلم، يستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الوصول إلى مصادر التعلم/ التعليم عبر الإنترنت (Agarwal, Pandey, 2013; Arkorful, Abaidoo, 2014).

أيضاً يعرف التعلم الإلكتروني على أنه اكتساب المعرفة والمهارة باستخدام التقنيات الإلكترونية مثل الكمبيوتر والبرامج التعليمية المستندة إلى الإنترنت في الشبكات المحلية والواسعة النطاق (Thinh, 2016).

ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعلم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وغيرها (عبود وآخرون، 2008)، ويتم اكتساب المعرفة واستخدامها وتوزيعها وتسهيلها في المقام الأول بالوسائل الإلكترونية. هذا ويشمل استخدام المواد الإلكترونية على شبكة الإنترنت بشكل عام، والأقراص المدمجة، مواقع الويب، البريد الإكتروني، والمدونات، واختبار الدردشة، والتقييم بمساعدة الكمبيوت، والرسوم المتحركة التعليمية، والمحاكاة، والألعاب، وبرامج إدارة التعلم، ونظم التصويت الإلكتروني وأكثر من ذلك، مع مجموعة من الأساليب المختلفة التي يمكن استخدامها (Behera, 2013).

2. أهداف التعلم الإلكتروني:

يسعى التعلم الإلكتروني كما ذكر إلى تحقيق الأهداف التالية (علي، وآخرون، 2009)، (علي و قشمر، 2017):

- المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعلم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.
- إكساب المدرسين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية والاعتماد على أنفسهم في الوصول على المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم ومنحهم الفرصة لطرح أرائهم وتبادلها حول القضايا المختلفة وكذلك نقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها مما يساعد في تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصياتهم.
- توفير بيئة تفاعلية مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
- توسيع دائرة تفاعل المتعلم لتشمل المدرس، ومصادر المعرفة المتعددة وزملائه بهدف تعزيز إكسابه مهارات التحاور والتعاون والمنافسة في نطاق أوسع بغرض إعداده مستقبلياً.
- التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.
- تغيير دور المدرس في هذا النوع من التعليم من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه والميسر في ضوء ما يوفره التعلم الإلكتروني من إمكانيات وإكسابه مجموعة من المهارات تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة تبعاً للتغيرات الحادثة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- تشجيع أولياء الأمور والمجتمع على التفاعل مع نظام التعليم ومتابعة تعلم أبنائهم من خلال إطلاع أولياء الأمور على التقارير التى تقدمها المؤسسة التعليمية.

3. استراتيجيات التعلم الإلكتروني:

يحدد الشرقاوي(2005) بعض إستراتيجيات التعلم الإلكتروني ومنها:

- الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية؛ لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني.
- استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: التى يمكن استخدامها فى تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية المملة.
- البيان العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي فى أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونياً على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.
- التجريب العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرص للطلاب للتجريب بأنفسهم فى أداء مهارات تعليم وتعلم التعلم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة.
- التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية.
- التدريب الإلكتروني: ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريبه.
- التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قُدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم (محمد، 2012).

4. التقنيات المستخدمة فى التعلم الإلكتروني:

يرتكز استخدام التعلم الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة يحددها التميمي (2007) كما يلى:

أ) الحاسب الآلي.
ب) البرمجيات التعليمية.
ج) الانترنت: حيث يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، ويمكن توظيفها كوسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة، وتخزن عليه البرامج

ويكون الدخول متاحاً للطلاب حسب ضوابط معينة، ومن خدماته البريد الإلكتروني، والمحادثة، وخدمة البحث بمحركات البحث، والأدلة التعليمية، وخدمة المكالمات، وغيرها من الخدمات المهمة والتى يمكن توظيفها بالتعليم.

د) الإنترانت: وهى الشبكة الداخلية وتتمثل فى ربط أجهزة الحاسب فى المدرسة ببعضها حيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً ويطلب من كافة الطلاب تنفيذه وإعادة إرساله مرة أخرى إلى جهازه.

هـ) المقرر الإلكتروني E-Course: وهو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات.

و) الكتاب الإلكتروني E-Book: وهو كتاب محمل على الحاسب يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة ومحتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وأهم ما يميزه هو صغر حجمه.

ز) مؤتمرات الفيديو Video Conferencing: تربط هذه التقنية المعلمين والمتعلمين بشبكة تليفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجود بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص ومادته العلمية.

ح) برامج القمر الصناعى Satellite Program: وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعينة ويمكن ذلك من خلال توفير محطات أرضية لاستقبال هذه القنوات التعليمية.

ط) الفيديو التفاعلي Interactive Video: وهي عبارة عن دمج الحاسب والفيديو في تقنية واحدة.

ي) المؤتمرات الصوتية المسموعة Audio Conferences: تتمثل في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط تعمل على توصيل المعلم بالمتعلمين.

ك) الفصول الافتراضية Virtual Classroom: وهي مجموعة برامج على هيئة أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز جغرافية ولكنهم يعملون معا فى نفس الوقت أو فى أوقات مختلفة حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم بعضاً عن طريق الحوار عبر الإنترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها (فرحان، 2012).

5. إيجابيات التعلم الإلكتروني:

تشير العديد من الدراسات إلى إيجابيات التعلم الإلكتروني ومنها (Kandies & Stern, 1999) (صالح، 2006) (Buzzetto-More, 2008) (بوزيد و لعمي، 2013):

أ) زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويري الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب علي المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

ب) المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

ج) الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب. لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار. هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. وقد اثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

د) سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعلم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدروه أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً في مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

هـ) إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعلم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

و) ملاءمة مختلف أساليب التعليم: التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

ز) المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.

ح) توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم 7 أيام في الأسبوع): هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعليم صباحاً والآخر مساءاً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

ط) الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

ي) ضعف الاعتماد على الحضور الفعلي: لابد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.

ك) سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب: وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

ل) الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب

الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.

م) تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: التعلم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعلم الإلكتروني هذا العبء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

ن) تقليل حجم العمل في المدرسة: التعلم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانه أيضاً إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.

6. سلبيات ومعوقات التعلم الإلكتروني:

يواجه التعلم الإكتروني بعض المعوقات، ومنها(سالم، 2004)، (عبدالعزيز، 2008)، (فرحان، 2012):

- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية في تخصص التمويل اللازم وفي توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصالات، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.
- صعوبة الاتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة.
- ضعفإلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
- انخفاض اقتناع بعض المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.
- تخوف بعض المعلمين من التقليل من العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- صعوبة تطبيق ادوات التقويم ووسائله.
- نظرة أفراد المجتمع إلى التعلم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.
- غياب اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.

- يحتاج الدارس المجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعليم لوجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الإنساني).
- التكلفة العالمية في تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها.
- قد يكون التركيز الأكبر للتعليم الإلكتروني علي الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والجانب الوجداني.
- قد ينمي التعلم الإلكتروني الإنطوائية لدي الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.
- لا يركز التعلم الإلكتروني علي كل الحواس بل علي حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- يفتقر التعلم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض بتواجدهم في مكان واحد.
- مازال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلاً من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة فقد تسبب لهم بعض القلق والملل، فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقاً للبعض.

7. أشكال توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم:

ذكر سالم (2004) أنه توجد ثلاث صيغ أو نماذج لتوظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، وقد توظف أحد هذه النماذج وقد توظفها مجتمعة:

الشكل الأول: النموذج الجزئي أو المساعد (Supplementary Model) ويتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعليم الصفي (التقليدي)، وقد يتم أثناء اليوم الدراسي في الفصل، أو خارج اليوم الدراسي.

الشكل الثاني: النموذج المختلط أو المخلوط (Blended Model) ويتضمن هذا النموذج الجمع بين التعليم الصفي والتعلم الإلكتروني داخل غرفة الصف، أو في مختبر الحاسوب أو في مركز مصادر التعلم، أو في الصفوف الذكية.

الشكل الثالث: النموذج الكامل للتعلم الإلكتروني حيث يعتبر هذا النموذج من التعلم الإلكتروني بديلاً للتعليم الصفي ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدراسي، بل يتم التعلم من أي مكان، وفي أي وقت، حيث تتحول الفصول الدراسية إلى فصول افتراضية، وهذا ما يطلق عليه التعلم الافتراضي Virtual Learning. حيث تكون شبكة الإنترنت هي الوسيط الأساسي في عملية التعلم. وعند تطبيقه يدرس المتعلم المحتوى الإلكتروني

عن طريق الدراسة الذاتية، أو يشارك مجموعة معينة في التعلم وإنجاز المشروعات التعليمية بإستخدام أدوات التعلم الإلكتروني مثل غرف المحادثة ومنتديات الحوار ومؤتمرات الفيديو (علي، 2017).

8. دور المعلم في التعلم الإلكتروني:

يرى المحسين (2003) إن التعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية؛ فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم، ولقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه ويتمثل دوره في الآتي:

- العمل على تحويل غرفة الصف من مكان يتم فيه تلقي المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطلاب حيث يقوم الطلاب بالعمل في شكل مجموعات عبر شبكة الإنترنت.
- إتباع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتعلمين.
- أن يطور فهماً عملياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.
- العمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمي.
- تصميم التعليم، وتوظيف التكنولوجيا، وتشجيع تفاعل الطلاب، وتطوير التعلم الذاتي للطلاب (خلف الله وآخرون، 2016).
- الاتصال بالشبكة العالمية تمكن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بمسمى التعلم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات مدرسة المستقبل (عبود وآخرون، 2008).

كما يرى البعض أن سمات شخصية المعلم والمهارات المطلوبة في بيئة التعلم الإلكتروني هي: الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني يتطلب من أعضاء هيئة التدريس تنمية قدراتهم وكفاءاتهم وتطويرهما، وزيادة الحاجة للتدريب المكثف والمستمر، ويستلزم هذا: سمات شخصية وبعض المهارات التي يمكن تحديدها فيما يلي: الدافعية والثقة بالنفس والمثابرة والالتزام وضبط النفس ومهارات إدارة الوقت والتخطيط

المستقبلي والتعامل مع المصادرالإلكترونية، والتنوع في العلم حسب الفروق الفردية للمتعلمين بالإضافة إلى تقويم أداء الطلاب (خلف الله وآخرون، 2016).

9. عوامل نجاح التعلم الإلكتروني:

يذكر كل من جيثرو وآخرون (Jethro, et. al, 2012) إن العمل على توفير النقاط المذكورة سيحسن التعلم الإلكتروني بفعالية:

- توفير الأجهزة (لا سيما أجهزة الكمبيوتر).
- اتصال إنترنت أسرع / عرض نطاق محسن.
- تحسين البرامج.
- سياسات مناسبة لصالح التعلم الإلكتروني.
- توفير الدعم التقني للتعلم الإلكتروني في مجموعة من المقاييس.
- انخفاض الأسعار للاتصال.
- توافر الكهرباء.
- المحتوى المناسب باللغات المناسبة.
- زيادة الوعي حول قيمة التعلم الإلكتروني.
- تحسين التدريب للمعلمين في التعلم الإلكتروني على جميع المستويات (Jethro, et. al, 2012).

الدراسة الميدانية:

يعرض هذا الجزء ما أجراه الباحثون في الدراسة الميدانية، حيث يوضح مجتمع البحث، وعينته، وأداة البحث وكيفية إعدادها وضبطها، وتطبيقها. وفيما يلي توضيح ذلك:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

المنهج المستخدم: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل الكمي لوصف الظاهرة بالواقع الميداني ورصدها ووصفها باستخدام أدوات موضوعية ذات ثبات ومصداقية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وشملت العينة 200 معلمة من 6 تخصصات علمية (حاسوب، ولغة عربية، ورياضيات، وعلوم، وتربية إسلامية، ولغة إنجليزية)، كانت غالبيتهم من ذوي المؤهلات الجامعية بنسبة 88%، تنوعت خبراتهم الدراسية ونسبة 30 % خبرتهم أقل من 5 سنوات، وكانت نسبة

29% خبرتهم بين (11 – 16) عام، و26% خبرتهم بين (6 – 10) سنة، و15% خبرتهم أكثر من 15 سنة، وكانت نصف العينة حاصلة على دورات التعلم الإلكتروني.

جدول (1): وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
المرحلة التعليمية	حاسوب	42	21.0
	علوم	44	22.0
	لغة انجليزية	22	11.0
	لغة عربية	30	15.0
	رياضيات	34	17.0
	تربية إسلامية	28	14.0
المؤهل	دبلوم	6	3.0
	جامعي	176	88.0
	ماجستير	14	7.0
	دكتوراه	4	2.0
الخبرة التدريسية	1-5	60	30.0
	6 – 10	52	26.0
	11 – 15	58	29.0
	16+	30	15.0
الحصول على دورات	لا	100	50.0
	نعم	100	50.0
المجموع		200	100.0

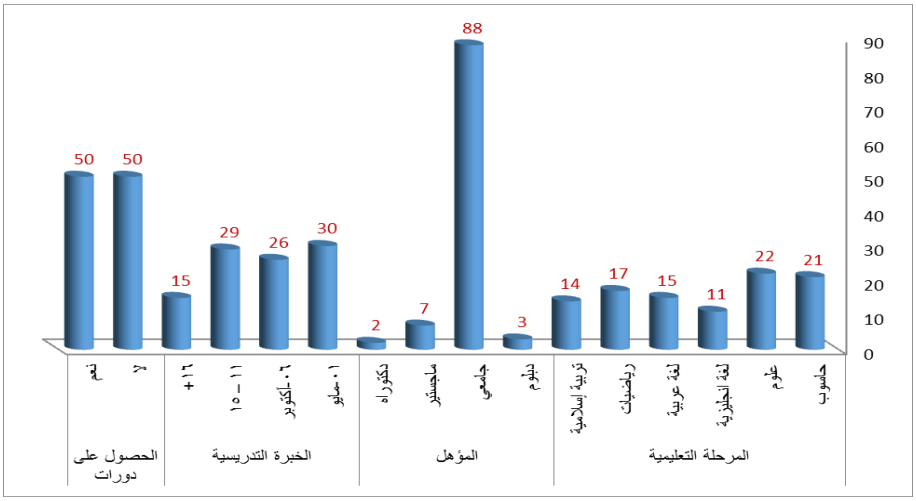

حساب الاتساق الداخلي:

استخدم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرات و الاستبانة لحساب الاتساق الداخلي، ويعرض لذلك الجدول (2):

جدول (2):معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالات الاستبانة.

الاستعداد		التأهيل		الايجابيات		السلبيات	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.430**	1	.648**	1	.681**	1	.684**
2	.448**	2	.633**	2	.690**	2	.758**
3	.443**	3	.661**	3	.711**	3	.731**
4	.397**	4	.731**	4	.657**	4	.732**
5	.373**	5	.625**	5	.696**	5	.558**
6	.504**	6	.608**	6	.711**	6	.668**
7	.534**	7	.656**	7	.593**	7	.708**

الاستعداد		التأهيل		الايجابيات		السلبيات	
8	.456**	8	.440**	8	.708**	8	.622**
9	.461**	9	.414**	9	.684**	9	.740**
10	.505**	10	.575**	10	.683**	10	.709**
11	.563**	11	.636**	11	.679**	11	.662**
12	.408**	12	.464**	12	.824**	12	.670**
13	.515**	13	.562**	13	.741**	13	.741**
14	.399**	14	.643**	14	.744**	14	.654**
15	.479**	15	.690**	15	.748**	15	.539**
16	.547**	16	.584**	16	.712**		
17	.470**	17	.672**	17	.520**		
18	.387**	18	.666**	18	.692**		
19	.459**	19	.549**	19	.624**		
20	.419**	20	.470**				
		21	.257**				

**دالة عند مستوى 0.01

تشير نتائج الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات محاور الاستبانة وبين درجات المحاور كانت كلها موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$)، وتراوحت قيمها بين (0.373 – 0.748)، وهو ما يشير الى توفر الاتساق الداخلي بالاستبانة.

حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام كل من طريقة كرونباخ ألفا للثبات، كما يعرض لها الجدول (3) لمعاملات الثبات للمجالات والاستبانة الكلية.

جدول (3):معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ

	عدد البنود	معامل ألفا
الاستعداد	20	0.801
التأهيل	21	0.902
الايجابيات	19	0.937
السلبيات	15	0.916

تشير النتائج بالجدول (3) أن معاملات ثبات محاور الاستبانة قد تراوحت بين (0.801) إلى (0.937). وهي معاملات ثبات مرتفع ودالة على توفر الثبات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الأساليب التالية تحليل البيانات:

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
2- اختبار ت للفروق بين المجموعات t-test.
3- تحليل التباين الأحادي

نتائج الدراسة:

تم فيما يلي عرض نتائج الدراسة و تقديم تفسير يكشف عن معاني ودلالات هذه النتائج في ضوء التّراث البحثي والنظري السابق، كما سيتم مناقشة النتائج في ضوء مدى اتفاقها واختلافها مع نتائج الدراسات السابقة.

الاجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على" ما مستوى استعداد معلمات المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم الإلكتروني؟"؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والمستوى لكل من الدرجة الكلية وفقرات محور الاستعداد، وذلك حسب المستويات التالية:(من 1 - 2 منخفض من 2.01- 3 متوسط، من 3.01 – 4 مرتفع) وجاءت النتائج على النحو التالي

يعرض الجدول (4) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات مجال الاستعداد:

جدول (4): المتوسطات و الانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات محور الاستعداد للتعلم الإلكتروني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	لدى استعداد في الاستمرار بالتدريس بهذه الطريقة	3.24	.620	مرتفع	2
2	لا اشكو من صعوبات في تطبيق هذه الطريقة	3.11	.663	مرتفع	7
3	أود لو تعمم هذه الطريقة في كافة فصول المدرسة	3.17	.695	مرتفع	4
4	لدى استعداد للتدريس بهذه الطريقة اكثر من التقليدية	3.23	.663	مرتفع	3
5	اشجع زميلاتي على التدريس بهذه الطريقة	3.25	.655	مرتفع	1
6	أطبق هذه الطريقة بأسلوب ممتاز	3.16	.719	مرتفع	5
7	لا توجد لدى ملاحظات سلبية على هذه الطريقة	2.86	.802	متوسط	10
8	أصبحت أكثر حماسا للتدريس بعد تطبيق هذه الطريقة	3.09	.710	مرتفع	8
9	زادت ثقتي بنفسي بعد تطبيق هذه الطريقة	3.12	.780	مرتفع	6
10	لا أواجه معوقات عند استخدام هذه الطريقة في التدريس	2.82	.714	متوسط	12
11	انخفض اهتمامي بهذه الطريقة عن السابق	2.57	.793	متوسط	13
12	أود من الإدارة تقويم هذه الطريقة ومراجعتها	2.93	.767	متوسط	9
13	ارتاح للتدريس بالطريقة التقليدية فقط	2.39	.813	متوسط	16
14	لدى استعداد للتدريس في الفصول التقليدية فقط	2.36	.880	متوسط	19

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
15	لم أتجاوب مع تجربة التعلم الإلكتروني في المدرسة	2.36	.868	متوسط	20
16	تتطلب هذه الطريقة مواصفات غير متوافرة لدى	2.37	.915	متوسط	17
17	أواجه بعض الصعوبات في تطبيق هذه الطريقة	2.50	.796	متوسط	14
18	تتطلب هذه الطريقة مواصفات غير متوافرة في المدرسة	2.86	.851	متوسط	11
19	لا اشعر بتشجيع الإدارة لمعلمات الفصول الإلكترونية	2.44	.933	متوسط	15
20	أود العودة إلى التدريس التقليدي	2.37	.979	متوسط	18
	المتوسط الإجمالي لمحور الاستعداد	2.81	.360	متوسط	

تشير نتائج الجدول(4) إلى أن المتوسط الكلي لمحور الاستعداد للتعلم الإلكتروني قد بلغ قد بلغ (2.81) بما يشير إلى أن درجة استعداد المعلمات بالمرحلة المتوسطة لاستخدام التعلم الإلكتروني متوسطة، وقدر تراوحت قيم المتوسطات على فقرات المحاور بين (3.25) إلى (2.81) بمستويات بين المرتفع إلى المتوسط، وقد جاءت 8 فقرات في المدى المرتفع وجميعها في الاتجاه الإيجابي للاستعداد لاستخدام التعلم الإلكتروني، وجاءت 12 فقرة في المدى المتوسط، وجاء في الترتيب الأول الفقرة (5) "أشجع زميلاتي على التدريس بهذه الطريقة"، تلاه الفقرة (1) "لدى استعداد في الاستمرار بالتدريس بهذه الطريقة"، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة (20) "لم أتجاوب مع تجربة التعلم الإلكتروني في المدرسة". وتدل النتائج السابقة إلى أن درجة استعداد المعلمات لاستخدام التعلم الإلكتروني متوسطة المدى ووجود نسب متفاوته بين الاستعداد للتدريس بالطريقة الإلكترونية.

وربما يعزى ذلك لقلة البرامج والدورات التدريبية الخاصة بتنمية وعي المعلمات بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني أو ضعف امتلاكهم مهارات استخدامه، مما يتطلب مزيد من هذه التوعية لرفع مستوى الاستعداد لديهن وتنمية مهارات تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية لديهن.

وتتفق نتائج الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة السعادات (2005) إلى إمكانية استخدام التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة، وتتفق مع

نتيجة دراسة عمر (2008) التي توصلت إلى أن درجة أهمية التعلم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات المشرفات كانت بدرجة كبيرة، كما تتفق أيضاً النتائج مع نتيجة دراسة كل من (عبدالدايم ونصار، 2012) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة. أيضاً توصلت دراسة هلال (2012) إلى ارتفاع أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ودرجة استخدام معلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة. كما تتفق مع دراسة ايرينا وآخرون (2016) حيث كان موقف الطلاب من الاستخدام العملي للتعلم عن بعد الذي جاء بدرجة إيجابية، ويقوم معظم الطلاب بتقييم التعلم عن بعد باعتباره فعال، أيضاً بينت دراسة علي (2017) التي أجرتها على عينة من المعلمين أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً. بينما تختلف نتائج البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من الهرش وآخرون (2009) التي كشفت عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكترونس من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، وتختلف مع نتيجة دراسة حسامو (2011) التي توصلت إلى أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلم الإلكتروني ضئيلة.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على" ما واقع تأهيل معلمات المرحلة لاستخدام تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر عينة البحث؟"؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والمستوى لكل من الدرجة الكلية وفقرات محور تأهيل المعمات ، وذلك حسب المستويات التالية:(من 1 – 2 منخفض من 2.01– 3 متوسط، من 3.01 – 4 مرتفع) وجاءت النتائج على النحو التالي

يعرض الجدول (5) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات مجال التأهيل:

جدول (5): المتوسطات و الانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات محور التأهيل للتعلم الإلكتروني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	لدى التأهيل المناسب للتدريس بهذه الطريقة	3.15	.591	مرتفع	1
2	ساعدني تخصصي العلمي في تطبيق هذه الطريقة	3.05	.714	مرتفع	7
3	حصلت على تدريب مناسب لتطبيق هذه الطريقة	2.88	.754	متوسط	14
4	قدمت لي الإدارة دورات وورش عمل عن هذه الطريقة	2.84	.811	متوسط	15
5	تم اختباري قبل اختياري للتدريس بهذه الطريقة	2.81	.773	متوسط	16
6	ارغب في مزيد من التأهيل للتدريس بهذه الطريقة	3.15	.685	مرتفع	2
7	أساعد زميلاتي الجدد في تطبيق هذه الطريقة	3.07	.684	مرتفع	4
8	احتاج لمزيد من التدريب للتدريس بهذه الطريقة	3.06	.692	مرتفع	6
9	المعلومات التي تقدم لي في ورش العمل والدورات ضعيفة	2.67	.827	متوسط	19
10	تطورت قدراتي وأصبحت لا احتاج للمساعدة في تطبيق هذه الطريقة	2.69	.746	متوسط	18
11	اكتسبت خبرات كبيرة من خلال التدريس بهذه الطريقة	3.09	.586	مرتفع	3
12	لا توجد ملاحظات على طريقة تدريسي من قبل الطالبات	3.03	.641	مرتفع	9
13	لا توجد ملاحظات على طريقة تدريسي من قبل أولياء الأمور	3.04	.664	مرتفع	8
14	لا توجد ملاحظات على طريقة تدريسي من قبل إدارة المدرسة	3.07	.669	مرتفع	5
15	أقوم بالتدريس بهذه الطريقة بشكل مناسب لا ملاحظات لي عليها	2.93	.572	متوسط	13
16	أنفذ خطط التدريس الموضوعة من قبل الإدارة بصورة ممتازة	3.01	.702	مرتفع	12
17	أقوم بتطبيق هذه الطريقة بالصورة المثالية	3.02	.634	مرتفع	11
18	يمكنني التدريس بطريقة أفضل مما أقوم به حاليا	3.03	.609	مرتفع	10
19	لا أجد المعلومات التي احتاج إليها في تطبيق	2.73	.813	متوسط	17

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	هذه الطريقة				
20	الجأ للإدارة عن حدوث اقل مشكلة في التطبيق	2.43	.900	متوسط	21
21	عادة ما أتأخر في تصحيح واجبات طالبات الفصول الإلكترونية	2.51	.902	متوسط	20
	المتوسط الإجمالي لمحور التأهيل	2.92	.408	متوسط	

تشير نتائج الجدول(5) إلى أن المتوسط الكلي لمحور التأهيل للتعليم الإلكتروني قد بلغ قد بلغ (2.92) بما يشير إلى أن درجة تأهيل المعلمات بالمرحلة المتوسطة لاستخدام التعلم الإلكتروني متوسطة، وقد تراوحت قيم المتوسطات على فقرات المحاور بين (3.15) إلى (2.43) بمستويات بين المرتفع إلى المتوسط، وقد جاءت (12) فقرة في المدى المرتفع، وجاءت (9) فقرات في المدى المتوسط، وجاء في الترتيب الأول الفقرة (1) "لدى التأهيل المناسب للتدريس بهذه الطريقة"، تلاه الفقرة (2) "ارغب في مزيد من التأهيل للتدريس بهذه الطريقة"، وفي الترتيب الأخير الفقرة (20) "ألجأ للإدارة عن حدوث اقل مشكلة في التطبيق". ويتضح من الجدول السابق وجود نسب متفاوته بين التاهيل للتدريس بالطريقة الإلكترونية.

وربما تعزى هذه النتيجة لتفاوت اتجاهات المعلمات نحو استخدام التعلم الإلكتروني وما يترتب على ذلك من حرص من لديهن اتجاهات إيجابية نحوه على تنمية مهاراتهن في تطبيقه واستخدامه بخلاف من لديهن اتجاه سلبي نحو ذلك.

تتفق نتائج هذا البحث مع بعض نتائج الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائج دراسة كل من الهرش وآخرون (2009) عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وقد جاءت بالمرتبة الأولى، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى.

كما أظهرت دراسة هلال (2012) أن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية، أيضاً توصلت دراسة فرحان (2012) أن الجامعات الفلسطينية تواجه صعوبات في توظيف التعلم الإلكتروني وكان ترتيب هذه الصعوبات من وجهة نظر الأساتذة على النحو التالي صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالمناهج الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في

مجال التعلم الإلكتروني. وعلى عينة من طلاب جامعة الخليل أجرى محمد (2014) دراسة توصلت إلى هناك بعض المعوقات في استخدام التعلم الإلكتروني ومن أهمها أن أعداد الموظفين المختصين بالدعم الفني غير كافٍ لمساعدة الطلبة باستخدام التعلم الإلكتروني، وعدم إلمام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وكثرة المواد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد، وعدم وجود ورش عمل تبين استخدامات التعلم الإلكتروني. بينما تختلف نتائج البحث الحالي مع نتيجة دراسة نايدا (2003) التي توصلت إلى وجود بعض التردد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مانشستر في تبني التعلم الإلكتروني، ويرجع السبب في ذلك إلى النقص في الدعم المؤسسي، وقلة الوقت والمصادر لتطبيق هذا النظام، بالإضافة إلى قلة المعلومات والمعرفة والخبرة في تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: " ما إيجابيات استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة البحث؟

قام الباحثون بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى لكل من الدرجة الكلية وفقرات محور الايجابيات. يعرض الجدول (6) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات مجال إيجابيات التعلم الإلكتروني:

جدول (6):المتوسطات و الانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات محور إيجابيات التعلم الإلكتروني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تساهم هذه الطريقة في زيادة قدرة المعلمة على إيصال المعلومات للطالبات	3.33	.568	مرتفع	1
2	تودي هذه الطريقة إلى تقليل حاجة المعلمة لعمل الكتب ووسائل الشرح التوضيحية	3.24	.569	مرتفع	6
3	تساعد هذه الطريقة على دمج التقنية في بيئة التعلم	3.26	.578	مرتفع	4
4	تزيد هذه الطريقة من إنتاجية الطالبات	3.28	.696	مرتفع	3
5	تزيد هذه الطريقة من دافعية الطالبات للتعلم	3.29	.669	مرتفع	2
6	تؤدي هذه الطريق إلى زيادة تحصيل الطالبات	3.24	.620	مرتفع	7
7	تقلل هذه الطريقة من تأخير الطالبات في تقديم	3.14	.737	مرتفع	12

	الواجبات				
8	تزيد هذه الطريقة من دقة تصحيح الاختبارات	3.19	.579	مرتفع	10
9	تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية بين الطالبات	3.04	.664	مرتفع	17
10	تسهم هذه الطريقة في تقليل الأزمات السلوكية بالمدرسة	3.09	.681	مرتفع	15
11	تسهم هذه الطريقة في توصيل المعلمات للمادة	3.21	.623	مرتفع	8
12	تزيد هذه الطريقة من انتظام الطالبات في المدرسة	3.13	.690	مرتفع	13
13	تؤدي هذه الطريقة إلى زيادة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	3.10	.702	مرتفع	14
14	تؤدي هذه الطريقة إلى زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبة	3.21	.684	مرتفع	9
15	تتيح هذه الطريقة لإدارة المدرسة زيادة عدد الطالبات في المدرسة	3.01	.716	مرتفع	18
16	تتيح هذه الطريقة إلى زيادة العلاقات بين الطالبات	3.08	.690	مرتفع	16
17	تعالج هذه الطريقة ظاهرة الدروس الخصوصية	2.98	.763	مرتفع	19
18	تتيح هذه الطريقة إلى زيادة مهارات استخدام الحاسوب	3.25	.608	مرتفع	5
19	تساعد هذه الطريقة في التوصل بين أولياء الأمور والمدرسة	3.15	.655	مرتفع	11
	المتوسط الإجمالي لمحور الايجابيات	3.17	.452	مرتفع	

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن المتوسط الكلي لمحور تقييم المعلمات لإيجابيات طريقة التعلم الإلكتروني قد بلغ قد بلغ (3.17)، بما يشير إلى أن درجة تقييم المعلمات بالمرحلة المتوسطة لإيجابيات التعلم الإلكتروني مرتفعة، وقد تراوحت قيم المتوسطات على فقرات المحاور بين (3.33) إلى (2.98) بمستويات بين المرتفع إلى المتوسط، وقد جاءت غالبية الفقرات في المدى المرتفع للإيجابيات وبلغ عدد الفقرات (18) فقرة، وجاءت فقرة واحدة في المدى المتوسط، وجاء في الترتيب الأول الفقرة (1) "تسهم هذه الطريقة في زيادة قدرة المعلمة على إيصال المعلومات للطالبات"، تلاه الفقرة (5) "تزيد هذه الطريقة من دافعية الطالبات للتعلم"، وفي الترتيب الأخير الفقرة (17) "تعالج هذه الطريقة ظاهرة الدروس الخصوصية".

ويتضح من الجدول السابق وجود نسب متفاوته بين إيجابيات الطريقة الإلكترونية، وتتفق نتائج الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة حيث اظهرت دراسة سكاردمليا وبيريتر (2000) أن الطلبة ازداد اهتمامهم بالتحصيل الدراسي من خلال استخدام الحاسب الآل. أيضاً بينت نتائج دراسة السعادات (2005) أن استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من المعلوماتية، وأنه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة، وأنه يوفر وقت المعلمين والمتعلمين وجهودهم فضلاً عن تغطية مناطق جغرافية واسعة. كما بينت دراسة عمر (2008) إن درجة أهمية التعلم الإلكتروني في تنمية مفاهيم الرياضيات من وجهة نظرعينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة. أيضاً أظهرت دراسة حسامو (2011) أن التعلم الإلكتروني له دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية. وعلى عينة من طلاب الجامعة أجرى كل من ايرينا وآخرون (2016) دراسة أظهرت نتائجها ايجابية موقف الطلاب من الاستخدام العملي للتعلم عن بعد، حيث قييم معظم الطلاب التعلم عن بعد باعتباره فعال. بينما تختلف نتائج البحث الحالي مع بعض نتائج دراسة حسامو (2011) التي توصلت أن أكثر سلبيات التعلم الإلكتروني هي الجلوس الطويل أمام الحاسوب والذي يسبب الكثير من الأمراض.

السؤال الرابع:

نتائج إجابة السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما معوقات استخدام تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى لكل من الدرجة الكلية وفقرات محور المعوقات. يعرض الجدول (7) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات مجال سلبيات طريقة التعلم الإلكتروني:

جدول (7): المتوسطات و الانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات محور معوقات التعلم الإلكتروني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	قللت هذه الطريقة من استيعاب الطالبات للدروس.	2.59	.840	متوسط	13
2	أدت هذه الطريقة إلى انشغال الطالبات بجهاز الحاسب الآلي وعدم تركيزهم على الدروس.	2.67	.764	متوسط	11
3	قللت هذه الطريقة من التواصل المباشر بين المعلمة والطالبة.	2.65	.782	متوسط	12
4	أدت هذه الطريقة إلى فتور العلاقة الاجتماعية بين الطالبات.	2.69	.746	متوسط	10
5	تحتاج هذه الطريقة إلى جهد كبير من قبل المعلمة.	3.05	.714	مرتفع	1
6	أدت هذه الطريقة إلى استغلال الطالبات لها بطريقة سيئة في ارتياد مواقع غير تعليمية.	2.87	.704	متوسط	5
7	أدت هذه الطريقة إلى استغلال الطالبات لها بطريقة سيئة وفي الدردشة غير المفيدة.	2.92	.704	متوسط	4
8	تحتاج هذه الطريقة إلى جهد كبير من قبل الطالبة.	2.79	.684	متوسط	6
9	أدت هذه الطريقة إلى عدم تنظيم أوقات الأسئلة والإجابات بين الطالبات والمعلمات.	2.73	.707	متوسط	8
10	أدت هذه الطريقة إلى استغلال الطالبات لها بطريقة سيئة في الغش	2.71	.654	متوسط	9
11	تكرر الأعطال الإلكترونية عند استخدام الطريقة	2.95	.700	متوسط	2
12	أصبح تقديم حصص النشاط المدرسي صعباً باستخدام هذه الطريقة.	2.59	.666	متوسط	14

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
13	حدت هذه الطريقة من الارتباط الوجداني بين الطالبات والمدرسة.	2.75	.700	متوسط	7
14	زادت هذه الطريقة من ظواهر الغش في الاختبارات	2.56	.727	متوسط	15
15	ليس لدى بعض أولياء الأمور القدرة على متابعة أبنائهم إلكترونياً	2.94	.818	متوسط	3
	المتوسط الإجمالي لمحور السلبيات	2.76	.493	متوسط	

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن المتوسط الكلي لمحور تقييم المعلمات لمعوقات طريقة الإلكتروني قد بلغ قد بلغ (2.76)، بما يشير إلى أن درجة تقييم المعلمات بالمرحلة المتوسطة لمعوقات التعلم الإلكتروني متوسطة، وقد تراوحت قيم المتوسطات على فقرات المحاور بين (3.05) إلى (2.56)، بمستويات بين المرتفع إلى المتوسط. وقد جاءت غالبية الفقرات في المدى المرتفع للمعوقات، وبلغ عدد الفقرات (14) فقرة، وجاءت فقرة واحدة في المدى المرتفع، وجاء في الترتيب الأول الفقرة (5) "تحتاج هذه الطريقة إلى جهد كبير من قبل المعلمة"، تلاه الفقرة (11) "تكرر الأعطال الإلكترونية عند استخدام الطريقة"، وفي الترتيب الأخير الفقرة (14) "زادت هذه الطريقة من ظواهر الغش في الاختبارات". وتدل النتائج السابقة على التقييم المتوسط من المعلمات لسلبيات استخدام طريقة التعلم الإلكتروني. ويعرض الجدول (8) لمتوسطات محاور الاستبانة الأربع ومستواهن:

جدول (8): المتوسطات و الانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور تقويم التعلم الإلكتروني.

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الاستعداد	2.81	.360	متوسط	3
2	التأهيل	2.92	.408	متوسط	2
3	الإيجابيات	3.17	.452	مرتفع	1
4	المعوقات	2.76	.493	متوسط	4

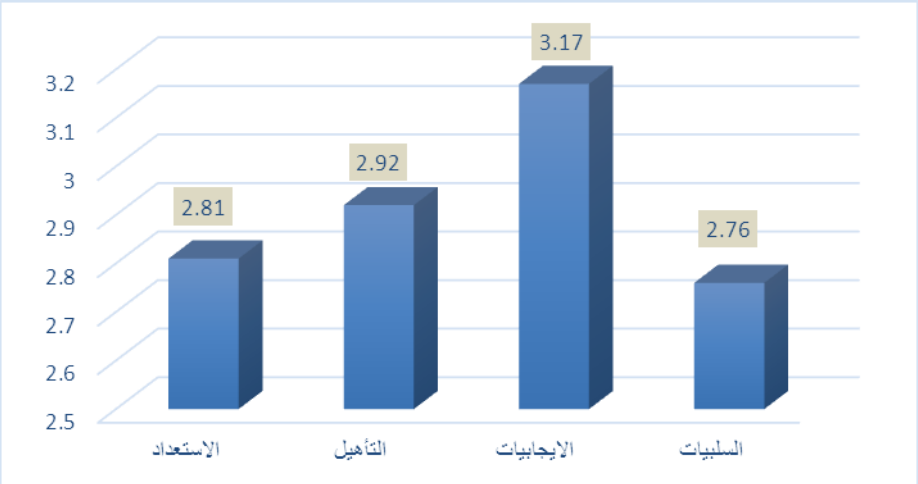

تبين النتائج المستخرجة أن محور إيجابيات استخدام طريقة التعلم الإلكتروني قد جاء في المقدمة بمتوسط (3.71) وبمستوى مرتفع، تلاه محور التأهيل بمتوسط (2.92) وبمستوى متوسط، ثم محور الاستعداد بمتوسط (2.81) ومستوى متوسط، وفي الترتيب الأخير محور المعوقات بمتوسط (2.76) ومستوى متوسط.

نتائج إجابة السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول(واقع، وتأهيل، ومعوقات استخادام التعلم الإلكتروني لدي معلمات المرحلة المتوسطة والابتدائية بدولة الكويت تعزى إلى متغيرات (التخصص، والخبرة والمؤهل، والتدريب)؟

أولا: الفروق وفقاً للتخصص الدراسي:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور الاستبانة تبعا للتخصص الدراسي:

جدول (9):اختبار تحليل التباين للفروق في الاستبانة تبعا للتخصص الدراسي.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستعداد	بين المجموعات	2.649	5	.530	4.440	.001
	اخل المجموعات	23.151	194	.119		
	المجموع	25.800	199			
التأهيل	بين المجموعات	7.768	5	1.554	11.917	.001
	اخل المجموعات	25.290	194	.130		
	المجموع	33.058	199			
الايجابيات	بين المجموعات	5.566	5	1.113	6.145	.000
	اخل المجموعات	35.149	194	.181		
	المجموع	40.716	199			
السلبيات	بين المجموعات	3.708	5	.742	3.218	.008
	اخل المجموعات	44.708	194	.230		
	المجموع	48.416	199			

تدل القيم بالجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع محاور الاستبانة الاستطلاعية لتقويم طريقة التعلم الإلكتروني تعزى للفروق في التخصص الدراسي. وتبين قيم الفروق بين المتوسطات البعدية أن ارتفاع محاور التقييم بتخصصات التربية الإسلامية والرياضيات وانخفاضها باللغة العربية كما تعرض بجدول (10).

جدول (10): متوسطات المعلمات على محاور الاستبانة تبعا للتخصص الدراسي.

التخصص	الاستعداد	التأهيل	الإيجابيات	السلبيات
حاسوب	2.87	3.03	3.32	2.65
علوم	2.82	2.86	3.08	2.86
لغة انجليزية	2.72	2.82	3.1	2.46
لغة عربية	2.57	2.52	2.86	2.8
رياضيات	2.89	3.12	3.29	2.83
تربية إسلامية	2.92	3.09	3.33	2.9

ثانيا: حساب الفروق على الخبرة التدريسية:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور الاستبانة تبعا للخبرة في التدريس:

جدول (11): اختبار تحليل التباين للفروق في الاستبانة تبعا للخبرة في التدريس.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستعداد	بين المجموعات	.207	3	.069	.530	.662
	داخل المجموعات	25.593	196	.131		
	المجموع	25.800	199			
التأهيل	بين المجموعات	.015	3	.005	.029	.993
	داخل المجموعات	33.043	196	.169		
	المجموع	33.058	199			
الايجابيات	بين المجموعات	1.785	3	.595	2.995	.032
	داخل المجموعات	38.931	196	.199		
	المجموع	40.716	199			
السلبيات	بين المجموعات	.928	3	.309	1.277	.283
	داخل المجموعات	47.488	196	.242		
	المجموع	48.416	199			

تدل القيم بالجدول (11) إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في محاور الاستعداد والتأهيل والسلبيات تعزى للفروق في الخبرة التدريسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى للخبرة التدريسية في محور الإيجابيات، وتدل الفروق البعدية بين المتوسطات أن انخفاض تقدير الإيجابيات لمن خبرتهم بين (10 – 15) سنة مقارنة بمن خبرتهم أقل من (5) سنوات ومن تزيد خبرتهم عن (15) سنة.

جدول (12): متوسطات المعلمات على محور الإيجابيات تبعا للخبرة التدريسية.

التخصص	الإيجابيات
1-5	3.26
6 – 10	3.18
11 – 15	3.03
16+	3.23

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات (عينة الدراسة) في محاور الاستعداد والتأهيل والسلبيات وذلك تبعاً للخبرة التدريسية للمعلمات، ويمكن أن يعود ذلك إلى تبادل المعلمات داخل المدرسة للخبرات التدريسية المختلفة، بما في ذلك استخدام التعلم الإلكتروني، كذلك فإن عمليات التوجيه والإرشاد غالباً ما تؤكد على استخدام نفس الأساليب التدريسية المرتبطة بمختلف عمليات التدريس بما في ذلك استخدام التعلم الإلكتروني، يمكن أن يحد من الفروق المرتبطة بالخبرة التدريسية. إلا أن الفروق ذا الدلالة الإحصائية ظهرت في محور الإيجابيات؛ حيث أظهرت انخفاض تقدير المعلمات اللواتي خبرتهم بين (10 – 15) سنة لإيجابيات التعلم الإلكتروني؛ وقد يعزى ذلك لتخوف المعلمات من الفشل عند استخدام التكنولوجيا أمام الطلبة بسبب عدم تمرسهم وافتقارهم لأسلوب الاستخدام الأمثل لها. إضافة إلى العبء التدريسي الذي يثقل كاهل المعلمات ويؤدي لشعوره بعدم الاكتراث للتعليم الإلكتروني لتطوير أدائه.

ثالثا: حساب الفروق على المؤهل الأكاديمي:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور الاستبانة تبعا للمؤهل الأكاديمي:

جدول (13): اختبار تحليل التباين للفروق في الاستبانة تبعا للمؤهل الأكاديمي.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستعداد	بين المجموعات	1.170	3	.390	3.102	.028
	داخل المجموعات	24.630	196	.126		
	المجموع	25.800	199			
التأهيل	بين المجموعات	.079	3	.026	.156	.925
	داخل المجموعات	32.979	196	.168		
	المجموع	33.058	199			
الايجابيات	بين المجموعات	1.541	3	.514	2.570	.056
	داخل المجموعات	39.175	196	.200		
	المجموع	40.716	199			
السلبيات	بين المجموعات	.380	3	.127	.517	.671
	داخل المجموعات	48.036	196	.245		
	المجموع	48.416	199			

تدل القيم بالجدول (13) إلى:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور التأهيل والايجابيات والسلبيات تعزى للفروق في المؤهل الأكاديمي.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى للمؤهل الأكاديمي في محور الاستعداد، وتدل الفروق البعدية بين المتوسطات أن انخفاض متوسط الاستعداد لدى الحاصلين على الدبلوم مقارنة بمستويات التعليم الأعلى.**

جدول (14): متوسطات المعلمات على محور الاستعداد تبعا للمؤهل الأكاديمي.

التخصص	الإيجابيات
دبلوم	2.38
جامعي	2.82
ماجستير	2.79
دكتوراه	2.90

أوضحت نتائج الدراسة المرتبطة بالعلاقة بين استعداد معلمات المرحلة المتوسطة لاستخدام التعلم الإلكتروني والمؤهل الأكاديمي وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين المعلمات(عينة الدراسة) وارتفاع تقديرات المعلمات لكل من الحاصلات على درجات الدكتوراه والماجستير، مقارنة بالحاصلات على الدبلوم. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمات الحاصلات على درجات علمية أرقى من مستوى البكالوريوس (ماجستير– دكتوراه)، قمن بإجراء دراسات تربوية في مجالات علمية أو أدبية وتعمقن في الدراسات العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية بصورة مترابطة ومتكاملة، مما جعل المعلمات أكثر قدرة لإدراك أهمية التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم عامة، وبالتالي لديهن الاستعداد لاستخدام التعلم الإلكتروني ووسائط التواصل الأكاديمي، مقارنة بالحاصلات على درجة الدبلوم.

رابعا: حساب الفروق تبعا للتدريب:

استخدم اختبار ت t–test للتعرف على الفروق بين في محاور الاستبانة تبعا للتدريب.

جدول (15):اختبار "ت" للفروق في الاستبانة تبعا للتدريب.

المحاور	الحصول على تدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستعداد	نعم	100	2.87	.412	2.466	.015
	لا	100	2.75	.288		
التأهيل	نعم	100	2.91	.417	-.297	.767
	لا	100	2.93	.400		
الايجابيات	نعم	100	3.17	.476	-.033	.974
	لا	100	3.17	.430		
السلبيات	نعم	100	2.76	.545	-.086	.932
	لا	100	2.77	.438		

تدل القيم بالجدول (15) على:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور التأهيل والايجابيات والسلبيات تعزى للفروق تبعاً للتدريب.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى للتدريب في محور الاستعداد، وتدل الفروق بين المتوسطات لارتفاع الاستعداد لدى الحاصلين على تدريب مقارنة بغير الحاصلين.**

أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمات (أفراد العينة) تبعاً للحصول على دورات تدريبية في مختلف محور الاستعداد لاستخدام التعلم الإلكتروني تعزى للتدريب، مما يشير إلى أن حصول المعلمات على دورات تدريبية قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى خبراتهن فيما يتعلق بمختلف بمهارات التعلم الإلكتروني وبالتالي استعدادهن لاستخدامه في التعليم. ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن تركيز الدورات التعليمية الإلكترونية على تدريب منتسبيها على مختلف المهارات الأساسية، وكذلك مهارات تصميم وابتكار برامج تعليمية مستحدثة ترتبط بأفكار وموضوعات منوعة، مما يمكن أن ينعكس أثره على عمليات استخدام مثل تلك التقنيات خلال العملية التعليمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثون، بما يلي:

- **تطوير الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين، بحيث تناسب المتطلبات الوظيفية والمهنية لهم وتلبي احتياجاتهم، وذلك عن طريق الاستفادة من الخبرات الأجنبية والكفاءات المتخصصة في هذا المجال.**
- **العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية والتكنولوجية لتهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم التعلم الإلكتروني في التدريس، عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي المتطلب لذلك سواء من خلال الجهات الرسمية أو المشاركة الأهلية.**
- **نشر الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام والبرامج التدريبية لجميع فئات المجتمع.**
- **توفير مختبرات مجهزة بأجهزة حاسب تتوافق نسبياً مع عدد الطلبة في المدارس، من خلال حصر أعداد الطلاب والمدارس وبالتالي أعداد الأجهزة المتطلبة والغرف والبيئة الملائمة وتوفير الدعم المادي المتطلب لذلك.**
- **تشجيع المعلمين وإرشادهم نحو استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية المناسبة لموضوع الدرس.**

المراجع:

1. إبراهيم، إبراهيم محمد. (2014). واقع التعليم الإلكترونى ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد السابع، ص ص1-41.
2. خلف الله، آمنة إبراهيم، ومضوي مختار المشرف، عزالدين، إبراهيم محمد. (2016). واقع استخدام التعليم الإلكترونى فى كليات التربية بولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، المجلد (17)، العدد (1)، ص ص163-174.
3. إبراهيم، جمعة حسن. (2010). أثر التعلم الإلكتروني علي تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء " دراسة تجريبية علي طلبة الجامعة الافتراضية السورية "، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (1-2)، ص ص175-233.
4. عبد الدايم، خالد محمد، عبدالسلام محمد نصار. (2012). استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد السادس، ص ص 171-216.
5. السعادات، خليل إبراهيم.(2005). إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء- دراسة استطلاعية , مجلة جامعة دمشق، المجلد (12)، العدد الأول , ص ص175-217.
6. القاسم، رشا راتب. (2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس- فلسطين.
7. محمد، ريهام مصطفى. (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد (9)، ص ص1-20.
8. خليف، زهير ناجي. (2011). تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين، بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المركز الإلكتروني والتدريب عن بعد السعودية – الرياض، ص ص1-34.

9. عبود، سالم محمد، فضل الله، جان سيريل، صبري، حسام موفق. (2008). واقع التعلم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع عشر، ص ص275-306.
10. بوزيد، سايح، لعمي، أحمد. (2013). التعلم الإلكتروني كخيار إستراتيجي لتحقيق كفاءة المورد البشري في ظل اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد (4)، ص ص131-144.
11. هلال، سعاد بنت سفر.(2012). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
12. درويش، سعد زناد، باشيوة، لحسن عبدالله. (2006). التعلم الإلكتروني مجتمعية " دراسة نظرية "، ورقة مقدمة لمؤتمر جامعة البحرين، ص ص1-23.
13. حسامو، سهى علي. (2011). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، ص ص243-278.
14. فرحان، طارق حسين. (2012). صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر- غزة.
15. الهرش، عايد، مفلح، محمد، الدهون، مأمون. (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (6)، العدد (1)، ص ص27-40.
16. علي، لطفي علي، قشمر، داود. (2017). متطلبات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (28)، ص ص149-170.
17. علي، لينا جمال. (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان- الأردن.
18. عمر، مها بنت. (2008). أهمية واستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

19. أبو عقل، وفاء. (2012). أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد السادس، ص ص115-138.
20. زين الدين، محمد محمود (2005). تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكليات التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان, القاهرة.
21. المبيريك، هيفاء فهد (1423هـ). التعلم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل. كلية التربية جامعة الملك سعود.www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool
22. الغرباوي، عبد العليم أحمد عبد العليم. (2013). أثر اختلاف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني على اكتساب مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
23. درويش، إيهاب السيد أحمد. (2009). التعليم الإلكتروني: فلسفته- مميزاته- مبرراته- متطلباته- إمكانية تطبيقه. ط1. دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة.
24. استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
25. سرحان، محمد عمر. (2017). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174، يوليو.
26. عبد الجواد، عصام الدين نوفل. (2000). ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات التربوية، مجلة التربية، السنة (10)، العدد (33)، قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، الكويت.
27. Agarwal,H., Pandey,G.N. (2013). Impact of E-Learning in Educaction, Iternational Journal of Science and Research, Vol.2, Issue.12, pp 146-148.
28. Anderson,A. (2008). Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study EBIT, Srilanka. International Journal of Education and Development using ICT, Vol.4, No.3.
29. Arkorful,V., Abaidoo,N. (2014). The role of e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education, International Journal of Education and Research, Vol.2, No.12, pp 397-410.
30. Beamish,N., Armistead,C., Watkinson,M., & Arm filed,G. (2002). The development of e-learning in UK/ European corporate organizations, European Business Journal, Vol.14, No.3, pp 105-115.

31. Behera,S.,K. (2013). E-And M-Learning: A Comparative Study, International Journal on New Trends in Education and Their Implications, Vol.4, Issue.3, pp 65-78.
32. Bezhovski,Z., Poorani,S. (2016). The Evolution of E-Learning and New Trends, Information and Knowledge Management, Vol.6, No.3, pp 50-57.
33. Buzzetto-More,N.A. (2008). Student Perceptions of Various E-Learnig Components, Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects, Vol.4, pp 113-135.
34. Dostal,J., Klement,M. (2012). Evaluation electronic learning supports, Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol.69, pp 907-914.
35. Imran,S.M. (2012). Trends and Issues of E-Learning in Lis-Education in India: A Pragmatic perspective, Brazilian Journal of Information Science, Vol.6, No.2, pp 26-45.
36. Irina,R., Irina,K., & Elvina,K. (2016). The effectiveness of e-learning: Based on Students' evaluation, SHS Web of Conferences, Vol.26, pp 1-7.
37. Jethro,O.O., Grace,A.M., Thomas,A.K. (2012). E-Learning and Its Effects on Teaching and Learnig in a Global Age, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.2, No.1, pp 203-210.
38. Khazaleh,T., & Jawarneh,T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian school as perceived by in-service teachers , Jordan Journal of Educational Sciences, Vol.2, No.4, pp 281-292.
39. Laketa,S., & Drakulic,D. (2015). Quality of Lessons in Traditional and Electronic Textbooks, Interdisciplinary Description of Complex Systems, Vol.13, No.1, pp 117-127.
40. Naida,S. (2003). Trends in faculty use and perceptions of E-learing, Learning & Teaching in Action, Vol.2, No.3, pp 29-36.
41. Owino,O.S. (2013). The Impact of E-Learning on Academic performance: A Case Study of Group Learning Sets, Master, University of Nairobi.
42. Scardamalia,M., & Bereiter,A. (2000). Computer Support for Knowledgen building communities, Journal of the learning science, Vol.4, No.2, pp 311-325.
43. Somayeh,M., Dehghani,M., Mozaffari,F., Ghasemnegad,S.M., Hakimi,H., Samaneh,B. (2016). International Journal of Medical Research & Health Sciences, Vol.5, No.2, pp 86-91.
44. Thinh,D.V. (2016). The Role of E-Learnig, Management, Enterprise and Benchmarking in the 21st Century Budapest.
45. Zareie,B., Navimipour,N.J. (2016). The effect of electronic learning systems of the employee's commitment, The International Journal of Management Education, Vol.14, Issue.2, pp 167-175.